



## المفوضية الأوروبية

### بيان صحفي

## إدارة أزمة اللاجئين: المفوضية الأوروبية تصدر تقريراً عن تنفيذ بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا

بروكسل، 20 نيسان/أبريل 2016

أصدرت المفوضية الأوروبية اليوم تقريراً عن تنفيذ [الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا](#) خلص إلى أنه تمّ تحقيق تقدم جيد في تنفيذ البيان ذات الصلة، وإلى أنه يتعين متابعة الجهود والالتزامات اللازمة لتعزيز ما تمّ التوصل إليه وتنفيذ عمليات عودة وإعادة توطين مستدامة، بما أن الجزء الأكبر من جانب التنفيذ هذا ما زال ينتظرنا. وفي 18 آذار/مارس 2016، اتفق رؤساء دول أو حكومات الاتحاد الأوروبي وتركيا على وضع حد للهجرة غير الشرعية من تركيا إلى الاتحاد الأوروبي واستبدالها بقنوات قانونية لإعادة توطين اللاجئين في الاتحاد الأوروبي. وبدأت هذه المقاربة الجديدة بتحقيق النتائج مع تسجيل تراجع كبير في عدد الأشخاص الذين يعبرون من تركيا إلى اليونان عبر بحر إيجه بصورة غير شرعية. ويعدّ تقرير اليوم الرابع عن تنفيذ خطة العمل المشتركة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

وقال نائب الرئيس الأول للمفوضية الأوروبية فرانز تيمريمانز إن "النتيجة الأولى لتعاوننا مع تركيا هي أن الرسالة بدأت تصل ومفادها أن اللجوء إلى المهربين خيار خاطئ. وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية، شهدنا تراجعاً كبيراً في عدد الواصلين بطريقة غير شرعية، وهو أمر يجب أن يترافق في الوقت الراهن مع فتح القناة القانونية لإعادة توطين من يحتاجون للحماية. ورغم التقدم الجيد الذي رأيناه في المراحل الأولى للتنفيذ، ستبقى المفوضية ملتزمة بضمان توفير جميع عناصر بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا بشكل كامل وفي الوقت المناسب، بما في ذلك مشاريع تستهدف اللاجئين من سوريا في تركيا، وعملية تحرير التأشيرات والامتنال لقوانين الاتحاد الأوروبي والقوانين الدولية".

ويخلص تقرير اليوم إلى أنه تمّ تحقيق تقدم جيد منذ 18 آذار/مارس، مع إحراز تقدم أيضاً في الجهود المشتركة للسلطات اليونانية والتركية، والمفوضية الأوروبية، والدول الأعضاء، ووكالات الاتحاد الأوروبي لتنفيذ البيان:

- بدأت عودة المهاجرين غير الشرعيين إلى تركيا في 4 نيسان/أبريل. وحتى اليوم، عاد إلى تركيا بموجب البيان 325 مهاجراً غير شرعي وصلوا إلى اليونان عبر تركيا بعد 20 آذار/مارس. ونحن نرحب

• بالتغييرات القانونية التي أدخلتها كل من اليونان وتركيا لضمان الاحترام الكامل لقوانين الاتحاد الأوروبي والقوانين الدولية. ونشرت وكالة حماية الحدود الأوروبية 318 ضابط حراسة و 21 خبير إعادة قبول في الجزر اليونانية لدعم عمليات العودة. علاوة على ذلك، جرى نشر 25 ضابط ارتباط تركي في النقاط الساخنة اليونانية و 5 ضباط ارتباط يونانيين في نقاط الوصول في تركيا.

• تمت أول عملية إعادة توطين من تركيا بعد البيان في 4-5 نيسان/أبريل الجاري. وحتى اليوم، أُعيد توطين 103 لاجئين سوريين في الاتحاد الأوروبي بموجب المخطط 1:1. وجرى وضع إجراءات تشغيل نموذجية لإعادة التوطين بالتعاون وثيق مع المفوضية الأوروبية، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والمكتب الأوروبي لدعم اللجوء، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتركيا. ويجب الآن وضع اللمسات الأخيرة على هذه الإجراءات.

• وضعت اليونان إجراءات سريعة لتسيير جميع مراحل طلبات اللجوء على الجزر، من المراجعات الأولية إلى الاستئناف. وسبق لليونان أن نشرت ضباط استخبارات وشرطة في الجزر، وفقاً لمتطلبات التوجيه الخاص بإجراءات اللجوء. ونشر المكتب الأوروبي لدعم اللجوء 60 ضابط لجوء و 67 مترجماً فورياً في الجزر اليونانية لدعم تسيير طلبات اللجوء.

• ستقدم المفوضية الأوروبية تقريرها الثالث الخاص بتحرير التأشيرات لتركيا في 4 أيار/مايو المقبل. وفي حال اتخاذ هذه الأخيرة الإجراءات الضرورية لتلبية المعايير القياسية المتبقية، سيرفق التقرير باقتراح تشريعي لتحويل تركيا إلى لائحة البلدان المعفية من التأشيرات.

• تم تسريع البرمجة وإعداد المشاريع بموجب الآلية الخاصة باللاجئين في تركيا. فبالإضافة إلى مبلغ مليار يورو من ميزانية الاتحاد الأوروبي، أرسلت 16 دولة عضو شهادات مساهماتها التي تغطي 1.61 مليار يورو من مبلغ 2 مليار يورو الذي تمّ التعهد به للفترة 2016-2017. وتم توقيع العقود الأولى ضمن هذه الآلية والبالغة قيمتها 77 مليون يورو في 4 آذار/مارس الماضي وتسديد أول دفعة في 18 منه.

يجب الآن تعزيز التقدم الجيد الذي تم تحقيقه في مرحلة التنفيذ الأولية. وستبقى المفوضية الأوروبية ملتزمة تماماً بتنفيذ جميع عناصر البيان. ويتعين على الدول الأعضاء تعزيز جهودها في دعم اليونان، لاسيما في ضوء الحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص بالأطفال والمجموعات المعوزة. وثمة ضرورة لمزيد من التعهدات وعمليات القبول بالنسبة إلى إعادة التوطين، والنقل والدعم لوكالات الأمم المتحدة. ويتعين على الدول الأعضاء التي لم ترسل شهادات مساهماتها بعد بموجب الآلية الخاصة باللاجئين أن تفعل ذلك على وجه السرعة.

في سياق موازٍ، يتعين على تركيا أن تبذل المزيد من الجهود للتأكد من حصول من يحتاجون للحماية الدولية على نوع الدعم الأكثر إلحاحاً من خلال الآلية المذكورة. كما يتعين على تركيا اتخاذ الخطوات الضرورية لتلبية المعايير القياسية المتبقية في خارطة طريق تحرير التأشيرات مع نهاية شهر نيسان/أبريل الجاري، بهدف إلغاء متطلبات التأشيرات للمواطنين الأتراك مع نهاية شهر حزيران/يونيو المقبل.

وستقدم المفوضية الأوروبية تقريرها الثاني حول تنفيذ بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا في مطلع شهر حزيران/يونيو 2016.

### الخلفية

عملاً ببيان الاتحاد الأوروبي وتركيا الصادر في 20 آذار/مارس 2016، يجب إعادة جميع المهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء الجدد الواصلين من تركيا إلى الجزر اليونانية ومن رُفضت طلبات لجوئهم إلى تركيا. وجرى تصميم هذه الخطوة المؤقتة والاستثنائية لإنهاء المعاناة البشرية بإظهار عدم وجود فائدة لسلوك الطريق الذي يعرضه المهربون.

وبموجب البيان، سيعيد الاتحاد الأوروبي توطین سوري واحد من تركيا إلى الاتحاد الأوروبي لكل سوري يعاد إلى تركيا من الجزر اليونانية. وتُعطى الأولوية للمهاجرين الذين لم يسبق أن دخلوا أو حاولوا دخول الاتحاد الأوروبي بصورة غير شرعية، في إطار الالتزامات الحالية.

ويتطلب تنفيذ الاتفاق جهوداً تشغيلية كبيرة من جميع المعنيين وغالبيتهم من اليونان. واليونان وتركيا هما الحكومتان المعنيتان بتنفيذ الاتفاق، وعليه فإن على سلطاتهما تولي العمل القانوني والتشغيلي وضمان احترام قوانين الاتحاد الأوروبي والقوانين الدولية في جميع مراحل العملية. وتعمل المفوضية الأوروبية بشكل وثيق مع السلطات اليونانية والتركية لتأمين إدخال التحسينات الضرورية لناحية الترتيبات العملية واللوجستية والموارد البشرية لضمان تنفيذ عمليات العودة من دون تعقيدات. كما أنها تدعم اليونان بالنصائح والخبرة والدعم من ميزانية الاتحاد الأوروبي. وعين الرئيس يونكر فوراً منسقاً من جانب الاتحاد الأوروبي وعزز فريق عمل المفوضية الحالي المنتشر أصلاً على الأرض في اليونان. ويتولى منسق الاتحاد الأوروبي مسؤولية تنسيق الدعم الذي تقدّمه للسلطات اليونانية المفوضية الأوروبية ووكالات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الأخرى، وتنسيق عمل الدول الأعضاء في ما يتعلق بتنفيذ برنامج إعادة التوطين من تركيا.

لمزيد من المعلومات

[التقرير الأول عن تقدم العمل في تنفيذ بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا](#)

[الملحق](#)

[مذكرة: تنفيذ اتفاق الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا – أسئلة وإجابات](#)

[نشرة وقائع: الآلية الخاصة باللاجئين في تركيا](#)

[نشرة وقائع: إدارة أزمة اللاجئين: الدعم المالي من الاتحاد الأوروبي لليونان](#)

[التنفيذ التشغيلي للاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا: تعهدات الدول الأعضاء لعمليات وكالة حماية الحدود](#)

[الأوروبية والمكتب الأوروبي لدعم اللجوء – عمليات العودة وإعادة التوطين](#)

[بيان الاتحاد الأوروبي وتركيا 18 آذار/مارس](#)

[خطة عمل الاتحاد الأوروبي وتركيا لـ 15 تشرين الأول/أكتوبر، المفعّلة في 29 تشرين الثاني/نوفمبر](#)

[تعيين منسق الاتحاد الأوروبي](#)

[الأجندة الأوروبية حول الهجرة](#)